



طالبت الأمم المتحدة اليوم الأربعاء، بوقف الأعمال العدائية في غوطة دمشق الشرقية، بعد مقتل أكثر من 300 شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية، بسبب الهجمة التي تشنها قوات النظام على المدنيين في الغوطة تحت غطاء جوي روسي.

وحت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، مجلس الأمن الدولي على الاضطلاع بمسؤولياته بشأن التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية، مضيفاً: "إنه من الملحّ بشكل خاص أن يلتزم مجلس الأمن بمسؤوليته عن التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، وفقاً للقرار 2254 تحت إشراف الأمم المتحدة".

ودعا غوتيريس إلى وقف الأعمال العدائية في غوطة دمشق الشرقية، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحاصرين، معرباً عن حزنه العميق إزاء ما يحدث، وفقاً لما نشرته وكالة الأناضول.

ويطالب "القرار 2254" الصادر بتاريخ 18 ديسمبر / كانون الأول 2015، جميع الأطراف بالتوقف الفوري عن شن هجمات ضد أهداف مدنية، وحث الدول الأعضاء في مجلس الأمن، على دعم الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار.

وأوضح غوتيريس في إفادته خلال الجلسة أن "مبادئ ميثاق الأمم المتحدة - عدم استخدام القوة، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وعدم التدخل، والتعاون، وتقرير المصير، والمساواة في السيادة بين الدول الأعضاء - تظل أساساً

للعلاقات الدولية".

وأشار إلى أنه بات من الضروري "تحديث أدوات الميثاق، واستخدامها بقدر أكبر من التصميم في معالجة التحديات الراهنة" مضيفاً: "الأمم المتحدة موجودة لتقديم الدعم للدول في حل منازعاتها، ومنع ظهور الأزمات، لكن منع الأزمات هو في المقام الأول مسؤولية الدول الأعضاء".

المصادر: